فيستفتحون لها فيفتح لهم فيستقبلها ويشيعها من كل سماء مقربوها الى السماء التي
تليها حتى ينتهوا بها الى السماء السابعة فيقول الله تعالى اكتبوا كتابه في عليين
واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى
فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول ربي الله
فيقولان له وما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما تقول في هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول قرأت كتاب الله تعالى وامنت به وصدقت وعملت به
من السماء فنادى مناد صدق عبدي فافرشوا له فراشا من الجنة والبسوه
لباسا من الجنة وافتحوا له بابا من الجنة حتى يأتيه من ريحها وطيبها
ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه طيب الريح فيقول له ابشر بالذي
يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت فيقول انا عملك الصالح
قال وان العبد الكافر اذا كان في اقبال من الاخرة وانقطاع من الدنيا انزل الله
عليه ملائكة من السماء سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء
ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط
من الله وغضبه فتفزع في اعضائه كلها فينزعها كما ينزع السفود من الصوف
المبلول فتقطع معه العروق والعصب فيأخذها واذا اخذها فلا يدعوها في يده
عين حتى يأخذوها فيجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كانتن ريح جيفة
فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملاء من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيثة فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا
فيستفتحون فلا يفتح لهم ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية لا تفتح لهم

ابواب

ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثم يقول الله تعالى
اكتبوا كتابه في سجين ثم يطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما
خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه
لا ادري فيقولان له وما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما تقول في هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء كذب عبدي فافرشوا
له من فراش النار والبسوه لباسا من النار وافتحوا له بابا الى النار وذلك قوله
الى النار قال فيرى منزله من النار ويأتيه من حرها ويفرش له من النار
وينتح له بابا من النار فيدخل عليه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره
حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح
فيقول له ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت
فيقول انا عملك السيء فيقول يا رب لا تقم الساعة لا تقم الساعة مرتين
قال حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا ابو القاسم احمد بن حمزة قال حدثنا
محمد بن سلمة قال حدثنا ابو يونس قال حدثنا القاسم بن الفضل من الحرائني
عن قتادة عن قسامة بن زهير عن ابي هريرة رضي الله عنهم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا حضره الوفاة اتته الملائكة بحريرة فيها مسك
وسابر الريحان ويقال روحه كما تسل الشعرة من العجين ويقال اتيها النفس
المطمئنة اخرجي الى رب راضية مرضية عنك الى روح الله وكرامته واذا
اخرجت روحه وضعت على تلك المسك والريحان ولويت عليه الحريرة